

سعيد بن جبير يزيدا حدتها على صاحبها وغيرهما
قد سمعته يحدثه عن سعيد قال ان العبد ابن عباس
في بيته ان قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني
الله فداك بالكوفاة رجل قاص يقال له نوف بن زعم
انه ليس بموسى بن اسرائيل اما عمر فقال لي كذب عدو
الله واما يعلى فقال لي قال لي بن عباس حدثني ابي بن
كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موسى رسول الله عليه الصلاة والسلام قال ذكر
الناس لو ما حتى اذا افاضت العيون وروقت
القلوب وفي فادركه رجل فقال اي رسول الله
هل في الارض احد اعلم منك قال لا نعمت عليه
اذ لم ير العلم الى الله فيلبي قال اي رب فاين قال
بجميع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به
قال فقال البحر وحيث يقارنك الموت وقال لي يعلى
قال حذرتونا ميتا حدثتني في الروح فاخذ
حوتنا فجعله في مكسل فقال لفتاه لا اكلفك الا
ان تخبرني بحديث يقارنك الموت قال ما كلفت
كثيرا فذلك قوله جل ذكره واذا قال موسى لفتاه
يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فيها هو في
ظل حجرة في مكان ثريان اذ تصرب الموت وموسى
نايم فقال فقال فتاه لا اوظفك حتى استيقظ نسي
ان يخبره وتصرب الموت حتى يدخل البحر فامسك الله
عنه تجرية البحر حتى كان ارضه في حجر قال لي عمر وهكذا
كان ارضه في حجر وحلي بين ابهامه والذنين تليانها
بعد لقيتها من سفرنا هذا انصبا قال لقد قطع الله

عنه

عنه انصبا ليست هذه عن سعيد اخبره فرجما
فوجدنا خضر ا فقال لي عثمان بن سلمان على
طيفسة خضر على كبر البحر قال سعيد بن جبير
مسيحي بنو به قد جعل طرفه تحت رجله وطرفه
تحت راسه فسلم عليه فكشف عن وجهه وقال
هل يا رضى من سلام من انت قال انا موسى قال موسى
بن اسرائيل قال نعم قال فما شانك قال جيتك لتعلمني
ما علمت ارشد ا قال اما لك فيك ان التوراة بيدك
وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان
تعلمه وان لك علما لا ينبغي ان اعلمه فاخذ
طائر بمقاره من البحر وقال والله ما علمي وما
علمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر بمقاره
من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معا سر
صغار يحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل
الاخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلت لسعيد
خضر قال نعم لا تخجله بالبحر فخرتها وولدتها وتدا
قال موسى اخذتها للفرق اهلها لصد حيث شيا امر
قال مجاهد منكر ا قال ام اقل انك لن تستطعم معي
صبرا كانت المولى نسيانا والوسطى شرطا وانك لنته
عمر قال لا واخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسر لقيانا غلاما فقص له قال يعلى قال سعيد وحده
علما تايعون فاخذ غلاما كادرا طرفا فاصغره ثم
دعه بالسكن قال اقلت نفسا ركية بغير نفس
لم تعلم بالحنث وكان ابن عباس قراها ركية ركية
مسئلة لقولك غلاما ركية فانطلقا فوجدنا جدارا